

# كتاب طريقة تأسيس اللغة العربية للأطفال

## الفهرس

- أهمية تعلم اللغة العربية
- طرق تدريس رياض الأطفال
- كيفية تعليم الحروف للأطفال
- كيفية تحفيز الأطفال الحروف
- طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة
- كيفية تدريس القاعدة النورانية للأطفال

بانوراما سكول



هذا الكتاب تم أعداده وتجميعه من عدة مصادر موثوق منها عن طريق **موقع بانوراما سكول التعليمي**.

## 1. أهمية تعلم اللغة العربية

### التواصل الإنساني

يتواصل الناس فيما بينهم من خلال اللغة التي هي السبيل إلى فهم بعضنا البعض وفهمنا الآخرين، و اختلاف الألسنة والألوان من آيات الله في خلقه، معنى اللسان هو اللغة أي أنك تسمع عن اللسان العربي كما أطلق العالم الجليل ابن منظور معجمه اللغوي الأصيل وأسماء لسان العرب، وكذلك تسمع أن هناك ألسنة أعجمية وهي الأوربية بلغاتها المختلفة وكذلك في بلدان شرق آسيا، وفي ظل كثرة اللغات المعروفة في العالم تظهر اللغة العربية كأفضل لغة وأكثر لغة تحتوي على المفردات والتعبير التي من خلالها يستطيع الناطق بها والكاتب لها أن يتحدث عما في داخله بأفضل طريقة وأكمل وجه.

### أهمية تعلم اللغة العربية

- تكمن أكبر أهمية للغة العربية في أنها لغة القرآن الكريم، ونزول القرآن باللغة العربية هو تشریف من الله سبحانه وتعالى لهذه اللغة التي كتبت لها الخلود والبقاء لخلود كلام الله تعالى، ولكل من أراد أن يفهم القرآن الكريم ويعرف معانيه ومحكم آياته ومُراد الله عز وجل منه عليه أن يتعلم اللغة العربية على أصولها وأن يتعرف إلى معانيها وبلاغتها، ونحوها، وصرفها.
- يفيد تعلم اللغة العربية بأن يجعل من لسانك مُستقيماً غير ذي عوج، فاللسان العربي أكثر الألسنة وضوحاً ويخلو من المُبهم من القول أو المعاني السقيمة أو الركيكة.
- اللغة العربية من أكثر اللغات احتواءً على المفردات البليغة وذات المعاني القوية والألفاظ الجزلة ويتعلم اللغة العربية نكون قد اكتسبنا هذه الملكة العجيبة التي تتسم بها اللغة العربية عن باقي اللغات وتترين بها.
- بتعلم اللغة العربية نكون قد فهمنا لغة العلم، لأن اللغة العربية لغة علمية أصيلة ذات مفاهيم ومعاني تفي بالإغراض العلمية.
- اللغة العربية أصبحت لغة مشتركة بين البشر الذين من أصول عربية وأيضاً لغة جامعة بين المسلمين من كافة أنحاء العالم، حيث تجمعهم المصادر التشريعية للدين الإسلامي والتي جميعها باللغة العربية من القرآن الكريم ومن أحاديث النبي عليه ي معرفة الأحكام الفقهية عن طريق استنباطها من مصادرها الأصيله والجدير بالذكر هو الفائدة العظمى للغة العربية في علم الفقه الإسلامي، فالفقيه البارِع هو الذي يتقن فنون اللغة، ويعرف المعاني التي يُريدها الشرع الإسلامي، ويستطيع النظر في الأدلة، والترجيح بينها، وهذا من خلال فهمه الواسع لمعاني اللغة حسب النصوص.
- اللغة العربية تمنح الاقارء الصلاة والسلام، وكذلك سيرة الصحابة الكرام والسلف الصالح.

## 2- طرق تدريس رياض الأطفال

### ● الطفولة

تحتاج فترة الطفولة إلى الكثير من التأهيل، وذلك لأنها تعتبر اللبنة الأساسية في حياة الشخص، فإذا تم تأسيسه بشكل جيد قاده ذلك إلى الطريق الصحيح للنجاح في هذه الحياة، كما أنّ فترة الطفولة من أفضل الفترات التي يستطيع الشخص استقبال المعلومات فيها، وذلك نظراً للحجم القليل من المشاغل التي تشغله.

قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم).

يتضح من هذه الآية -وهي أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم- أن الإسلام هو دين القراءة والتعلم؛ حيث إنها تحت بصيغة الأمر على القراءة والتعلم. تعتبر عملية تعليم الأطفال من واجبات الأهل والمدرّبين والمعلمين، وهي ليست بالمهمة السهلة، فهي تحتاج إلى الصبر واتباع أساليب التعليم المختلفة من أجل إيصال المعلومات إلى جميع الأطفال.

تأخذ فترة رياض الأطفال المراحل العمرية الحساسة؛ وذلك من سن الثالثة حتى سن الخامسة، وبعدها تبدأ المرحلة الأساسية عند الطفل، واليوم سنتحدث عن أساليب تعليم الأطفال في رياض الأطفال

### ● طرق التدريس في رياض الأطفال

يجب التنبيه إلى أن هذه الفترة تمتاز بالتقلبات لدى الأطفال وبالحساسية الزائدة؛ فهي بداية الاعتماد على النفس والابتعاد عن الوالدين في تقديم الاحتياجات للطفل، فأياً تصرف خاطيء قد يصدر من المرّبي أو المعلم أو حتى من الوالدين قد يسبب الأذى الكبير في شخصية الطفل مستقبلاً، ويجب اتباع طرق مختلفة لتدريس الأطفال في هذه المرحلة؛ لأنّ قدرات الأطفال تختلف عن بعضها، كما أنّ استعدادهم لتقبل المعلومات أيضاً مختلف من طفل لآخر، ومن الطرق المتبعة للتدريس في رياض الأطفال .

طريقة تعليم الحروف والأرقام بصوت عالٍ؛ حيث يقوم المدرّس بلفظ الحرف بصورة صحيحة وواضحة أمام الأطفال، ومن ثمّ يعيد الأطفال من بعده الحرف، كما أنه يجب أن لا يكتفي بأن يعيد جميع الصف معاً بل يجب أن يجعل كلّ طفل يكرّر الحرف لوحده ويصحّ له الخطأ.

طريقة استخدام اللوح أو السبورة، وتعتمد هذه الطريقة على عمر الأطفال؛ بحيث تكون لديهم القدرة على مسك الأقلام من أجل محاولة كتابة الحرف أو الرقم، كما يمكن استخدام الورق والأقلام لتعلم الحروف والأرقام.

طريقة ربط الصورة بالحرف أو الرقم، وهذه الطريقة يحبها معظم الأطفال؛ لأنّ فيها شيئاً من التشويق، فيحضر المدرس العديد من الصور التي تدل على الحرف أو الرقم ويقلّبها، ثم يطلب من كل طفل أن يأخذ ورقة ويحاول معرفة ما تدل عليه.

بعد أن يكمل المدرّس عملية التعليم الأولى وهي تعليم الحروف والأرقام ويلاحظ تقدّم الأطفال فيها، عليه أن يبدأ بعملية تدريبهم على تجميع الحروف لتشكيل الكلمات لتكوين جمل ذات معنى فيما بعد.

### 3- كيفية تعليم الحروف للأطفال

#### • الحروف

تحلم الأم عادةً بأن يصبح ابنها ناطق وقادر على قراءة الأحرف والكلمات بالشكل الصحيح في المراحل الأولى من حياته، ومن المعروف أنّ الطفل لا يمكن أن يتعلّم القراءة قبل الأربع سنوات الأولى من عمره، وبالتالي يجب تركّ الطفل إلى هذا العمر وبعدها يتمّ تعليمه الأحرف وطريقة قراءة الجمل وكتابتها، وهذا الأمر ليس سهلاً وأيضاً ليس صعباً، وهو مهم في نفس الوقت؛ لأنّ الطفل يحتاج إلى المتابعة خصوصاً من الأهل أكثر من المدرسة في المراحل الأولى من حياته.

تأسيس الطفل أهمّ أمر يجب أن تنتبه له العائلة، وهو الأمر الذي يحدّد مصيره في الحياة، وبعد ذلك لن تحدث هناك أيّ مشاكل تعليميّة للطفل بعد أن يتجاوز الصف السادس، فالمتابعة هي أساس التعليم، وسنذكر في هذا المقال كيفية تعليم الطفل الحروف الأبجدية.

#### • كيفية تعليم الحروف للأطفال

السبب الرئيسي والأول في تدهور أوضاع الأطفال هي العائلة التي لا تهتم بتعليم طفلها ما هو مفيد لحياته، وبالتالي اللغة هي أول ما يجب أن يتعلّمه الطفل، وطريقة التعليم هي ما تجعل الأمور سهلةً عليه، من أفضل الخطوات التي يجب اتباعها هي:

✚ جذب انتباه الطفل: إذا أردت أن يكون ابنك فائق الذكاء عليك أن تسردي له قصص الخيال والاستماع لهذه القصص؛ لأنّ الخيال هو أهمّ من المعرفة التي سوف يتعلّمها في حياته، وبالتالي جذب انتباه الطفل وكسب حبه للتعلّم هي أول خطوة لتعليمه.

✚ تعليمه الأحرف المنفصلة: اللغة العربية تتكوّن من 28 حرفاً أساسياً، فيجب تعليم الطفل جميع هذه الحروف منفصلة وكل واحدة على حدة، ومن الأفضل أن يتعلّمها استماعاً ويردّها ويحفظها، وبعد ذلك يتمّ تعليمه كتابة كل حرف على حدة.

✚ إيجاد طريقة ممتعة لتعليم الأحرف للطفل: في البداية هناك بعض الأطفال غير الراغبين بتعلّم الأحرف، وبالتالي يمكن جذبهم من خلال جعلها لعبة لهم، ويمكن ذلك من خلال إصاق الكلمات بغرفته أو اللعب معه لعبة الكلمات، كأن تقول له ما هي الكلمات التي تبدأ بحرف الباء وهكذا، فهذه الطريقة يتشجّع الطفل للتعلّم.

✚ مشاهدة الفيديوهات التعليمية: هناك الكثير من الفيديوهات على مواقع الإنترنت التي تعلّم الأطفال الأحرف الأبجدية، وهذا الأمر في غاية المتعة ويمكن توليد الشغف عند الأطفال، وبالتالي يمكن أن يستمتع الطفل بهذه الفيديوهات ويتعلّم منها بتلقاء نفسه دون الحاجة إلى تعليمه، فقط يمكن البحث في محرّكات البحث عن تعليم الأحرف الأبجدية للأطفال وتنزيلها ليشاهدونها، وهذه الطريقة أثبتت فاعليتها فهي تعلّم الطفل كيفية استخدام التكنولوجيا في التعلّم وأيضاً الاستفادة الكبيرة من تعلّم اللغة.

## 4- كيفية تحفيظ الأطفال الحروف

يبدأ الطفل في سن مبكرة من عمره بمحاولة النطق ببعض الكلمات التي يسمعها من حوله ، و أول محاولاته للنطق عندما يبلغ عمر الثلاثة شهور ، وبعض الأطفال تكون بعمر الأربعة شهور ، يعني ممكن أن نقول أن الأعمار تتراوح ما بين (3-6) شهور، فيكون الطفل قد نطق ببعض الأحرف ومن هذه الكلمات (إغ ، با ، ما) ويحاول تكرارها باستمرار ومع الوقت و كلما زاد عمر الطفل زادت قدراته على النطق ، و التعلم من والديه، ويتلقى في معظم الأحيان الكلمات البسيطة من الأم وتقبلها بالإبتسامات .

عندما يبلغ الطفل العام الأول يصبح قادراً على إعادة ما يسمعه من والديه من كلمات ،و إعادتها بأسلوبه الخاص وعادةً تكون غير واضحة، إلا أن هذا دليل واضح على استيعاب الطفل ما يدور حوله وأن مؤشر السمع لديه ممتاز ولا خوف عليه مستقبلاً، أما عندما يبلغ عامه الثاني تكون الحبال الصوتية لديه ناضجة ، ومستعدة للنطق بمخارج الحروف الصحيحة والكلمات الواضحة والمفهومة من قبل الأهل، ويكون التطور بالسنوات الثالثة والرابعة سريع جداً و يكون مستعداً لتلقي المعلومات الصحيحة وإعادتها بالشكل الصحيح.

عندما يبلغ الطفل سن الرابعة من عمره، هذه المرحلة الأولى من رياض الأطفال والمعروفة باسم ( k g 1) وهذا يعني : أن قدرات الطفل العقلية مكتملة النمو و حان الوقت لصقلها بالفائدة وتربته ذهنياً ونفسياً وعقلياً وترشيده تدريجياً للتعلم الممتع البسيط ، و عن طريق اللعب يستقبل المعلومات بشكل أسرع وتبقى المعلومة التي يتلقاها الطفل بالطريقة الصحيحة راسخة بذهنه.

**لنعلم الطفل الحروف العربية ومعرفة شكلها وإسمها وإعادة صوتها يجب مراعاة عدة أشياء لتجنب خوفه أو نفوره من الدراسة بالمستقبل :-**

- ✓ ترغيب الطفل بحب المعرفة والعلم والتحدث عن المستقبل المزهر للمتميزين والمتفوقين.
- ✓ اتباع أسلوب الرسم للأحرف وإعادة التحديد على الحرف ، جعل الطفل يرسمه ويلونه، وقراءة كل حرف عدة مرات خلال كتابته حتى يتمكن الطفل منه .
- ✓ ربط كل حرف بكلمة محببة للطفل (مثلاً أ) أرنب و رسم الحرف مع الأرنب وتلوينهما بشكل ممتع وهكذا نفع كل حرف من ناحية الكتابة.
- ✓ مشاهدة الطفل للأغاني المتعلقة بالأحرف والغناء معه حتى لا يشعر بالملل من التكرار . كتابة الأحرف على أوراق صغيرة ومتفرقة واللعب مع الطفل لعبة الذكاء باختيار أي حرف تختارينه له للعثور عليه .

وهكذا مع التدريب المستمر والمتعة والمرح يستطيع الطفل التمكن من الأحرف بشكل قوي ، وقادر على التمييز بينهم بثقة ، دون تردد أو خوف وهذا يبعث في الطفل حب التعلم والدراسة والتفوق وشعوره بالقوة والانجاز ، و أنه أصبح طفل فعّال، يجب أن نأخذ بعين الإعتبار أنه يوجد حالات نادرة عند بعض الأطفال تعرف بصعوبات التعلم وهؤلاء الأطفال لهم معاملة أخرى مع استشارات طبية ونفسية.

## 5- طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة

إنّ الأطفال هم أساس المجتمع، وهم الذين سيقومون بتطوير المجتمع والرقي به عندما يكبرون، فلا بد من ذلك أن تكون تربية الأطفال سوية وأن نعلّمهم التعليم الصحيح، وإنّ أولّ التعليم هو تعليم الطفل القراءة والكتابة، فالطفل عند عمر الخامسة يكون قد دخل في مرحلة جديدة من حياته وهي مرحلة التعليم، التي تبدأ بتعليمه أسس الكتابة والقراءة، وذلك الأمر مهمّ جداً للطفل لكي يكمل مسيرته العلميّة بكل سهولة ويسر، وطرق تعليم الطفل القراءة والكتابة مختلفة ومتعدّدة وتعتمد على طبيعته العقلية وقدرته على الحفظ والتركيز، لذلك قمنا باختيار عدّة طرق لتعليم الطفل القراءة والكتابة حتّى إذا لم تنجح طريقة مع طفل يكون هنالك طريقة بديلة.

### ❖ طرق تعليم الطفل القراءة

#### ■ طريقة التجزئة

هي أنّ تجزأ الكلمة إلى أقسام فمثلاً كلمة ماما تجزء للطفل على شكل م ا م ا، ثمّ تعليم الطفل أنّها تتركب لتصبح ماما وهكذا في كلّ الكلمات.

#### ■ استخدام الكلمات الدارجة على لسان الطفل

فمثلاً أكثر الكلمات التي ينطقها الطفل كلمتي ماما ، بابا، فيتم كتابة هاتان الكلمتان بخط كبير وملون وتعليم الطفل أنّ هذه الكلمة هي بابا وتقرأ هكذا، وذات الطريقة لكلمة ماما وغيرها من كلمات ينطقها الطفل باستمرار.

#### ■ طريقة الصحف

هي أنّ يقوم أحد أفراد عائلة الطفل بقراءة الصحف بصوت عالي، فذلك يجعل الطفل يريد أن يُقلد الأشخاص الكبار ويكون ذلك كمحفز للطفل على القراءة.

#### ■ الصورة والكلمة

تعتمد هذه الطريقة على ربط الكلمة بالصورة التي تعطي معناها إن كانت تدل على شيء ماديّ أو بمشهد إن كانت تدلّ على مفهوم كمرحلة تالية، وهذه الطريقة مستخدمة من قبل المدارس لما لها تأثير في الطفل، فالطفل يحبّ الرسومات والصور فتبقى الكلمة راسخة في دماغ الطفل، وعندما يراها مرّة أخرى سيتذكّرها على الفور ويقرأها بكل سهولة.

## ❖ طرق تعليم الطفل الكتابة

**طريقة مسك اليد** هنا يبدأ تعليم الطفل حرف واحد ومسك يده لكي يقوم بكتابه وتكرار هذه العملية لأكثر من عشر مرّات لكلّ حرف حتّى يتمكّن من كتابة الحرف بنفسه.

**طريقة النقاط** بحيث يتم كتابة الحرف للطفل على شكل نقاط وهو يقوم بتوصيل تلك النقاط ببعضها ليتكوّن شكل الحرف، ويجب كتابة الحرف المنقّط لأكثر من عشرين مرّة، وكثرة التكرار تجعل الطفل قادر على كتابة الحرف في آخر مرّة وحده دون وجود النقاط.

**ملاحظة :** إنّ الذكور يجدون صعوبة في تعلّم القراءة والكتابة أكثر من الإناث لذلك لا تقارني بين طفل وطفلة في قدرتهما على الحفظ فهذه طبيعة لكل منهما.

## 6- كيفية تدريس القاعدة النورانية

### ما هي القاعدة النورانية

يقصد بالقاعدة النورانية : هي دورة تعليمية تدريبية مخصصة للأطفال ، تهدف إلى تعليمهم اللغة العربية بالتدرّج مروراً بمراحل عديدة حتى يصل إلى القدرة على نطق الحروف بمخارجها الصحيحة ، وكذلك التمكن من قراءة القرآن الكريم بمهارة وتجويد محكم .

ويتركز تدريس هذه القاعدة النورانية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 5 إلى 7 سنوات ، لعدة شهور متتالية ، يتلقى فيها الطالب أسس قراءة الحروف المفردة والمركبة ليكون جاهزاً فيما بعد لقراءة القرآن الكريم بطريقة صحيحة وتجويد متقن .

القاعدة النورانية دروسها مرتبة بطريقة ذكية ومنتقنة ، وتسلسل علمي مدروس ومتدرج ، ألفها الشيخ " نور محمد حقاني " - رحمه الله - الذي تفانى لإعداد كتاب جمع فيه أسس تدريس هذه القاعدة لتعليمها للأطفال منذ بداية حياتهم ، ثم أضاف عليها الشيخ محمد المدني بعض التعديلات لزيادة ضبطها وبالتالي زيادة نسبة المقبلين عليها في المدارس الإسلامية ومراكز تعليم وتجويد القرآن .

### الهدف من القاعدة النورانية

1. تعليم الأطفال الطريقة الصحيحة لقراءة الحروف الهجائية وتقويم اللسان للكبار .
2. تسريع تعليم الأطفال للقراءة بمجهود أقل .
3. تحبيب الأطفال بالقراءة وبالقرآن .
4. تحسين مستوى الوعي والإدراك لدى الطفل في سن مبكرة .
5. تعميق أحكام التجويد عند الأطفال .

## كيفية تدريس القاعدة النورانية للأطفال

**الدرس الأول :** تعليم حروف الهجاء المفردة : مثل " أ .. ب .. ج .. ث .. الخ  
يقرأها المدرس أمام الطلاب ثم يكرروها بإيقاع موحد .

**الدرس الثاني :** تعليم حروف الهجاء المركبة : مثل " لا .. با .. نس .. بيل ...  
كب .. لح .. " والتدريب على نطقها .

**الدرس الثالث :** تعليم الحروف المقطعة : مثل " ألم ... ألر ... يس ... طسم ...  
الخ

**الدرس الرابع :** تعليم الحروف المتحركة " فتحة .. ضمة .. كسرة " مثل : ط  
... ط ... ط ... ط ... الخ  
الخامس : تعليم الحروف المنونة " التنوين " مثل : ظاً ... ظٍ  
... ظٌ ...

**الدرس السادس :** تدريب الطلبة على الحركات والتنوين مثل : أبداً ... أحد  
... سفرةً ... عيسَ ... الخ

**الدرس السابع :** التدريب على الألف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة  
مثل : بَ ... هُ ... ءَ شَ

**الدرس الثامن :** تعليم حروف المد واللين مثل : بَا ... تَا ... خَا .. عِي

**الدرس التاسع :** تدريبات على التنوين وأحرف المد الثلاثة وحرفي اللين مثل :  
عَامنَ ... كيفَ .. وَيَل

**الدرس العاشر :** التدريب على السكون مثل : أَبْ .... إِذْ ... يَهْدِي ... فَارْغَبْ  
...نشْطاً